إيران تطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراءات لوقف انتهاك سيادتها

بعثة إيران الأممية بشأن استمرار جرائم الكيان الصهيوني:

استعادة الأمن للمنطقة غير ممكن دون محاكمة نتنياهو وحكومته

أوضحت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، في بيان لها، أن استعادة الأمن إلى المنطقة لن تكون ممكنة دون محاكمة ومساءلة بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة والمجرمة الداعية إلى الحرب.

وجاء في بيان البعثة على حسابها الرسمي: "الكيان الصهيوني تشكل تهديدًا خطيرًا وفوريًا للسلام والأمن الإقليميين والعالميين، الكيان يسعى بأي ثمّن إلى إشعال حرب واسعة النطاق في جميع أنحاء المنطقة، وإذا لم يتم كبح جماحه خلال الفترة الانتقالية للرئاسة الأمريكية، ستكون العواقب كارثية ليس فقط على المنطقة، بل على العالم بأسره".

إسرائيل تشكل تهديدًا خطيرًا وفوريًا للسلام والأمن الإقليميين والعالميين

الكيان يرى بقاءه مرتبطاً بتوسيع الحرب وجرّ أمريكا مباشرة إليها

أكبر جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ

وجاء في بيان البعثة الايرانية: على مدار الـ٧٦ عاماً الماضية، منذ أن احتل الكيان الصهيوني غير الشرعي والغاصب للأرض الفلسطينية، لم يواجه هذا الكيان مثل هذا المستوى الواسع من الكراهية على مستوى المنطقة والعالم الإسلامي والمجتمع الدولي، ولم تفرض من قبل تكاليف باهظة بهذا الشكل على أمريكا؛ ولكن ما السبب الرئيسي لهذه الكراهية؟

وأضاف البيان: ببساطة، يكمن السبب الرئيسي في تراكم الجرائم التي ارتكبها الكيان على مدار سبعة عقود، ولا سيما خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية.. فقد أظهر هذا الكيان عدم احترام مطلق لحقوق الإنسان، وأحرق الناس وهم أحياء، وتجاهل القانون الدولي، من ارتكاب إحدى أكبر جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ في موقع وزمان محددين، إلى عدم الامتثال لأحكام محكمة العدل الدولية، واستمراراً في ارتكاب جرائم الحرب، وعدم الالتزام بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وإعلان الأمين العام للأمم المتحدة شخصية غير مرغوب فيها، وإهانة المؤسسات الأممية، وانتهاك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وتابع: قبل سنوات، إذا قمنا بوصف الطبيعة الحقيقية للكيان الحالي باستخدام مثل هذه المصطلحات، لكان من الصعب تصديق ذلك على أولئك خارج الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن ما شهده العالم خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية لا سابق له في التاريخ، قلة من الضمائر الحية يمكن أن تلتزم الصمت أمامه أو تتجاهل معاناة سكان غزة ولبنان التي تلتها.

بما أن قادة هذا الكيان يرون أن بقاءهم مرتبط بتوسيع الحرب وجر أمريكا مباشرة إليها، فإنهم يحاولون استغلال الوضع السياسي الحالي في الولايات المتحدة لتمهيد الطريق لأزمة جديدة، يجب منع تحقيق هذه الطموحات الخبيثة التي ستؤدي إلى المزيد من إراقة الدماء.

ما الذي سيتحقّق في حال محاسبة نتنياهو؟

وأكد البيان: أنه لن يعود الأمن إلى المنطقة دون محاكمة ومساءلة نتنياهو وحكومته المتطرفة والمثيرة للحرب والمجرمة، وإذا تم عزله أو لجمه سيتحقق ما يلي: سيعلن وقف إطلاق النار في غزة، وستصل المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق، وسيتوقف قتل سكان غزة، سواء بالقصف أو من خلال المجاعة والجوع. ستنتهي الحرب في لبنان، وستستمر قوات اليونيفيل في أداء مهمتها، وسيتم تنفيذ القرار ١٧٠١ بالكامل، سيعود الأمن البحري إلى البحر الأحمر وخليج عدن. ستُرفع ظلال الحرب عن دول المنطقة مع وقف مغامرات الكيان المحتل، وسيتوقف خطاب الكراهية ضد اليهود والمسلمين، ولن تُنسب جرائم الصهيونية إلى الديانة اليهودية، ولن يتم استنزاف مصداقية الحكومة الأمريكية السياسية وأموال دافعي الضرائب في دعم جرائم ضد الإنسانية.

واختتم البيان: سيتم توجيه مئات المليارات من الدولارات التي تُنفق على الحرب إلى تعزيز النمو الإقتصادي وتحسين الصحة، والتغذية والتعليم لشعوب المنطقة.

دعوة لمجلس الأمن

كما طالبت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة، في رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جرائم الكيان الصهيوني في انتهاك السيادة الوطنية وسلامة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وذكرت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة: في هذه الرسالة، طُلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي ومحاسبة مرتكبيها.

وسبق أن أعلن "أمير سعيد إيرواني" السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قبل أيام في جلسة مجلس الأمن عن عدوان الكيان الإسرائيلي على إيران: في الساعات الأولى من يوم السبت ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر، أطلقت مقاتلات الكيان صواريخ بعيدة المدى ومُطلقة من الجو من مسافة حوالي ١٠٠ كيلومتر خارج حدود إيران، وباستخدام المجال الجوي الذي وفرته القوات العسكرية الأميركية في العراق.

لاريجاني، مؤكداً إجراءه مباحثات قيّمة مع الأسد وميقاتي:

جبهة المقاومة تواصل بكل بسالة الدفاع عن الشعب والأمن اللبنانيين

إنشاء شرق أوسط جديد ليس بأيدي هذا الطرف أو ذاك، بل بأيدي الذين يقاتلون على أرض المعركة

مبعوثًا من قبل قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي، اختتم كبير مستشاريه الدكتور علي لاريجاني زيارة إلى سوريا ولبنان، حاملاً في جعبته رسالةً خاصة من قائد الثورة، أنّ إيران لن تترك لبنان وستقف إلى جانبه شعباً وحكومة ومقاومة.

المحطة الأخيرة في زيارة لاريجاني كانت في مقر السفارة الإيرانية في بيروت، حيث إلتقى بالقوى والأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية في لبنان، مؤكدًا أمامهم على موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الثابت في دعم لبنان في الظروف الصعبة التي يمرّ بها.

وقال لاريجاني: خلال هذه الزيارة أجريت لقاء مثمراً وبناء في سوريا مع فخامة الرئيس بشار الأسد وكذلك مع بقية المسؤولين في سوريا، وفي لبنان أجريت لقاء مع السيد الرئيس نبيه بري ومع دولة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي.

تجدر الإشارة إلى أن زيارة لاريجاني إلى لبنان هي الأولى منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" والعدوان الصهيوني على لبنان، وذلك في إطار مساعي إيران الدؤوبة لحلّ الأزمات في لبنان والمنطقة.

ندعم أي قرار تتخذه المقاومة اللبنانية

مباحثات مُثمرة في سوريا ولبنان

كما أكد كبير مستشاري قائد الثورة الاسلامية، انه أجرى مباحثات قيمة مع رئيس جمهورية سوريا بشار، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي.

وأضاف لاريجاني خلال حديثه للصحافيين في لبنان: لقد تيقّنت بأن جبهة المقاومة في لبنان تواصل، بكل بسالة، الدفاع عن الشعب والامن اللبنانيين. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى على الدوام إلى جانب المقاومة والشعب اللبناني الشجاع. وتطلع كبير مستشاري قائد الثورة الاسلامية، في هذا اللقاء الصحفي، إلى أن الشعب اللبناني سينعم بظروف جيدة خلال الأيام القادمة.

وفي مقابلة مع قناة "الميادين" أكد لاريجاني أن إيران تدعم وتؤيد أي قرار تتخذه المقاومة الإسلامية اللبنانية.

وأضاف: خلال زيارتي إلى سوريا ولبنان، كنت أحمل رسالة مباشرة من قائد الثورة الإسلامية إلى بشار الأسد، رئيس الجمهورية السورية، ونبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني، وتفاصيل هذه الرسائل متروكة لهما لإعلانها.

وأوضح لاريجاني أن الهدف الأساسي من هذه الرسائل هو دعم المقاومة وشعبي سوريا ولبنان، وأكد أن "المقاومة ناضجة ولا تحتاج إلى نصيحة من أي طرف، بل هي التي يجب أن تنصح الآخرين".

وأشار مستشار قائد الثورة إلى أن "مسودة إتفاقية وقف إطلاق النار تحتوي على بنود يمكن أن تؤدي إلى اتفاق مستقبلي إذا لم تنتهكها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني". وأضاف: "لا أريد أن أعلن رأيي الشخصي بشأن وقف إطلاق النار أو قضايا أخرى، لأن هذا الأمر يعود للحكومة اللبنانية".

وشدد قائلاً: "حزب الله حزب عاقل ومنطقي، ولديه قادة حكماء وناضجون سياسيًا، ونحن نثق في قراراتهم". وتابع: "بعض ما يروج له الصهاينة هو مجرد دعاية؛ لكننا نثق تمامًا في يقظة قادة المقاومة". وأردف: "في حرب الـ٣٣ يومًا، حاولت كوندليزا رايس تغيير وجه الشرق الأوسط. أين هي الآن؟ وما الذي تمكنت من تحقيقه؟".

نتنياهو يحلم بتغيير الشرق الأوسط

وأوضح أن "بنيامين نتنياهو يحلم بتغيير الشرق الأوسط؛ لكن بأي قوة يريد تحقيق هذا الحلم؟ فهو يعتمد كليًا على القوة الأمريكية، وبدونها لا شيء، وحتى الآن لم يحقق أي إنجاز يُذكر". وأكد لاريجاني: "نحن واثقون من النصر، والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني في قطاع غزة أوجدت أفرادًا صامدين وحازمين". وأضاف: "رأينا ما فعله الإسرائيليون، ورأينا كيف صمد يحيى السنوار، والآن هناك آلاف مثل السنوار في غزة"، وأكد أن "الشعب والمقاومة اللبنانية أثبتا مدى عقلانيتهما ويقظتهما تجاه القضايا".

وأوضح: "لقد هاجمنا الكيان الصهيوني بحوالي ٢٠٠ صاروخ؛ لكن الوضع الآن مختلف"، وقال: "إن إنشاء شرق أوسط جديد ليس بأيدي هذا الطرف أو ذاك، بل بأيدي الذين يقاتلون على أرض المعركة".

واختتم حديثه قائلاً: "التاريخ يعيد نفسه، والقادة العظماء يناضلون ويستشهدون، ويأتي من يملأ فراغهم من بين صفوف المقاومين"، وأكد: "نحن أمام جيل عظيم من الشجعان والقادة الذين تربوا على يد السيد حسن نصر الله والشهيد الحاج قاسم سليماني".

بقائي، نافياً لقاء مندوب إيران مع "إيلون ماسك":

مَن يقدمون السلاح للصهاينة ضالعون في جرائم هذا الكيان

دان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، بشدة، الهجمات العدوانية التي نفذها الكيان الصهيوني على مناطق سكنية في العاصمة السورية دمشق والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، وأدت إلى هدم البنى التحتية بما في ذلك الطرق التي تربط بين سوريا ولبنان.

وأكد إسماعيل بقائي، أمس السبت، أن توسع نطاق الاعتداءات والجرائم الصهيوني إلى دول الجوار، والانتهاك المتكرر والسافر لوحدة الأراضي والسيادة الوطنية للجمهورية العربية السورية، يشكل بناء على ميثاق الأمم المتحدة اعتداء صارخاً، وبما يستدعي اتخاذ اجراء عاجل من قبل مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان ومساءلة الكيان الصهيوني المعتدي عليه.

وفيما حذر من التداعيات الكارثية المترتبة على استمرار الاعتداءات من جانب الكيان الصهيوني على البنى التحتية المدنية والقتل الجماعي بحق الأبرياء من النساء والأطفال، اعتبر بقائي هذا السلوك بأنه نقض سافر لحقوق الانسان الدولية، ومثالاً على جرائم حرب؛ مما يحمّل جميع الدول وفقاً لمعاهدات جنيف عام ١٩٤٨م، المسؤولية لوقفها وملاحقة القائمين والضالعين فيها.

وختم المتحدث باسم الخارجية: إن الذين يقدمون السلاح إلى الكيان الصهيوني المعتدي، هم ضالعون وشركاء في جرائم هذا الكيان؛ لافتاً إلى أن شعوب المنطقة والأمة الاسلامية، تعتبر أمريكا الداعم السياسي والتسليحي الأكبر للكيان الصهيوني والشريك المتواطئ معه في هذه الجرائم.

وأفادت وكالة الأنباء السورية، بأن هجوماً إسرائيلياً جديداً استهدف يوم الجمعة منطقة المزة بالعاصمة دمشق.

في سياق آخر، نفى المتحدث باسم الخارجية، خبر لقاء مندوب ايران لدى الأمم المتحدة مع مستشار الرئيس الأميركي الجديد "إيلون ماسك"، مُبدياً استغرابه من أجواء الإعلام الأمريكي في هذا الصدد.

هذا وقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن رجل الأعمال الأمريكي "إيلون ماسك" الذي لعب دوراً فعالاً في فوز ترامب، إلتقى مندوب إيران لدى الأمم المتحدة "أمير سعيد إيرواني" في اجتماع سري بنيويورك لمناقشة سبل نزع فتيل التوترات بين البلدين.

أخبار قصيرة

القضاء يدين أمريكا بدفع ٤٨ مليار دولار كتعويضات

أدانت محكمة إيرانية الولايات المتحدة بدفع ٤٨ مليار دولار كتعويضات لعوائل شهداء المدافعين عن المقدسات بسبب دعمها للجماعات الارهابية.

المحكمة التي تنظر في شكوى أهالي الشهداء الذين دافعوا عن الأماكن المقدسة في سوريا والعراق، أدانت أمريكا بدفع ٤٨,٨٦٠ مليار دولار كتعويضات لأهالي هؤلاء الشهداء.

تمت قراءة قرار المحكمة التي تنظر شكوى ٧٠٠ من ذوي الشهداء الذين دافعوا عن الأماكن المقدسة ضد الحكومة الأمريكية لدعمها العلني للجماعات الإرهابية والتكفيرية، يوم السبت ١٦ نوفمبر، بحضور أهالي الشهداء، والعميد سهراب علي شمخاني النائب القانوني للحرس الثوري الإيراني ومجموعة من المحامين. وأصدرت المحكمة حكمها بعد عقد جلستين في الفرع ٥٥ للمحكمة القانونية الخاصة للعلاقات الدولية في طهران برئاسة القاضي مجيد حسين زاده. وتشمل هذه القضية ٣٨ محامياً من ٢٧ محافظة.

الأميركيون أعاقوا بلدنا ويجب عليهم دفع التعويضات

قال مساعد الشؤون القانونية لحرس الثورة الاسلامية سهراب علي شمخاني، ان على الأميركيين أن يدفعوا تريليون دولار كتعويضات لإيران لأنهم أعاقوا بلادنا لمدة ٢٥ عاما.

وقال شمخاني، خلال مراسم إزاحة الستار عن الحكم في الدعوى القضائية التي رفعها ذوو الشهداء المدافعين عن المراقد المقدسة ضد الحكومة الأمريكية: "جبهة الاستكبار لها تاريخ طويل في النهب والجريمة والقتل، ولكن رغم كل هذا تحاول تبرئة نفسها بمختلف الحيل وفي اطار شن حرب هجينة .

ولفت الى ان العقوبات الأمريكية بدأت يوم انتصار الثورة والاستيلاء على وكر التجسس، وليس منذ الخروج من الاتفاق النووي.

ونوه شمخاني الى ان الأميركيين أنفسهم اعترفوا بأنهم من أوجدوا "داعش" و"القاعدة"، وكان هدفهم خلق قاعدة تكفيرية في الدول الإسلامية وتدمير الوحدة بين المسلمين، أينما قاتل مقاتل ضدهم، كانوا يطلق عليهم تسمية الإرهابي.

وتطرق إلى بعض جرائم "داعش" في العراق وسوريا، وتابع: ارتكب "داعش" هذه الجرائم بمساعدة الغرب وأمريكا للاستيلاء على جزء من العراق وسوريا لتشكيل الحكومة. أمريكا ارادت تدمير حكومة بشار الأسد، التي كانت في حالة حرب مع "داعش"، التحالف الغربي الذي كان يزعم مقاتلة "داعش"، كان يقصف مقرات الجيش السوري لمساعدة "داعش"، وكان جرحى عناصر "داعش" الذين ارتكبوا الجرائم يعالجون داخل الكيان الصهيوني، ونتنياهو يزورهم.